

## أثر استخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لذوي الإعاقات الذهنية "متلازمة داون"

بشر ابراهيم الحافي، صادق خالد الحايك، عمر الهنداوي\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى اثر استخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لذوي الإعاقات الذهنية البسيطة "متلازمة داون". واستخدم الباحث المنهج التجريبي بثلاثة مجموعات لملائمته وتحقيق اهداف الدراسة، وتم اختيار عينة عمدية تكونت من (27) طالب وطالبة (17) ذكور و(10) اناث من ذوي الاعاقات الذهنية البسيطة فئة متلازمة داون وتتراوح اعمارهم ما بين (6-12) سنة. اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الاولى في تعلم المهارات الاساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي، فيما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية في تعلم المهارات الساسية في كرة السلة ولصالح القياس البعدي، وأشارت النتائج أيضاً الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة والتي استخدمت الوسيلة الاعتيادية (التقليدية) في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة ولصالح القياس البعدي. كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث بأفضلية للمجموعة الثانية تلتها المجموعة الأولى. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة باستخدام الوسائل التعليمية في تعليم الأشخاص ذوي الاعاقات البسيطة " متلازمة داون".

الكلمات الدالة: الوسائل التعليمية، كرة السلة، الإعاقات الذهنية البسيطة "متلازمة داون".

### المقدمة

كما وتفيد التربية الرياضية الشخص المعوق ذهنياً من الناحية الجسميّة والنفسية والاجتماعية، وتدرّبه على الروح الرياضية وتقبل الهزيمة بروح طيبة، وتمكّنه من ممارسة القيم الخاصة بالتعاون مع الزملاء بالفريق في مواقف عملية يسهل تطبيقها، وتدرّبه على ضرورة المحافظة على النظام وإطاعة الأوامر، إضافة إلى شعور الطفل بأنه مفيد للمجموعة التي ينتمي إليها، وإتاحة الفرصة له لكي يتفوق في نواح يمكن أن يبرز فيها لإشباع حاجته والشعور بالنجاح، فيكتسب الطفل الثقة بالنفس، وهي نقطة مهمة بالنسبة للمعوقين ذهنياً الذين يعانون الكثير من الفشل في حياتهم، كذلك تفيد التربية الرياضية في حث الطفل على التكبير والإصغاء وتنفيذ التعليمات والعمل على حلّ المشكلات (بحيى وعبيد، 2005). وتظهر أهمية الأنشطة الرياضية وخاصة كرة السلة في تنمية واكتساب العادات الصحية في سن مبكر، حيث يتم توجيه الطفل نحو ممارستها لكسب العادات الصحية والتعود عليها، ولما كانت ممارسة الأنشطة الرياضية جزءاً أساسياً في تربية الأشخاص غير المعوقين فإنها أكثر أهمية بالنسبة للأشخاص المعوقين.

لذلك تُعدّ برامج التربية الرياضية من الجوانب الرئيسية في

تُعدّ الوسائل التعليمية من الأدوات التي تُسهّل عملية نقل المادة التعليمية للمتعلم، وتزوده بخبرة مباشرة تساعده في تنمية مهاراته الرياضية، إذ أن هذه الوسائل تُولّد لدى المتعلم الميل القوي والرغبة للتعلم وبالتالي تسريع عملية التعلم، كما أن هذه الوسائل تُؤدّي إلى إطالة تذكّر المتعلم لأداء المهارات الحركية وبالتالي يؤدي الى تصور حركي للمهارة المتعلمة (عثمان وعبدالحميد، 2003).

لقد لعبت الوسائل التعليمية دوراً كبيراً في تحسين العملية التربوية لأن استخدامها ينوع الخبرات التي تقدمها المؤسسة التعليمية للطالب، فتتاح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير والاستنتاج والتعليل، فهي بذلك تساعد الطالب على النمو المعرفي في جميع الاتجاهات، وتعمل على تنويع وإثراء مجالات الخبرة التي يمر بها (الطيبي، 1991).

\* كلية التربية الرياضية، وزارة التربية والتعليم؛ الجامعة الأردنية؛ الجامعة الهاشمية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/2/10، وتاريخ قبوله 2014/11/18.

**أهمية الدراسة**

1. ترجع أهمية الدراسة في الوصول بذوي الإعاقات الذهنية البسيطة من فئة متلازمة داون البسيط إلى مستوى يقترب من مستوى الأشخاص العاديين من أقرانهم، حيث يجعلهم أكثر توافقاً مع أنفسهم ومجتمعهم من خلال تعلمهم أوجه الأنشطة المختلفة، وخاصة نشاط كرة السلة من خلال البرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحث لتعلم المهارات الأساسية في كرة السلة باستخدام الوسائل التعليمية البصرية والسمع بصرية.
2. تعتبر هذه الدراسة إحدى الطرائق الحديثة للوصول إلى كل ما هو جديد ومستحدث في مجال تعليم ذوي الإعاقة الذهنية من فئة متلازمة داون، وبخاصة في مجال التربية الرياضية.
3. تعتبر هذا الدراسة خطوة جديدة في مجال تعليم مهارات كرة السلة بالنسبة لذوي الإعاقات الذهنية البسيطة من فئة متلازمة داون كما أنه يفتح المجال إلى أبحاث جديدة في هذا المجال باعتباره من المجالات المهمة التي تثير دوافع المتعلم نحو عملية التعليم.

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى أثر استخدام الوسائل التعليمية (البصرية) في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لذوي الإعاقات الذهنية (متلازمة داون البسيط).
2. التعرف إلى أثر استخدام الوسائل التعليمية (السمع البصرية) في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لذوي الإعاقات الذهنية (متلازمة داون البسيط).
3. التعرف إلى أثر استخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لذوي الإعاقات الذهنية (متلازمة داون البسيط).

**تساؤلات الدراسة**

1. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى المستخدمة للوسيلة (البصرية) في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية المستخدمة للوسيلة (السمع بصرية) في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة؟

برنامج تدريب وتأهيل المعاقين ذهنياً، فمن خلالها يمكن التغلب على مشكلاتهم الحركية وتطوير قدراتهم البدنية، وكذلك معاونتهم على التكيف مع المجتمع المحيط وتحويلهم إلى قوى منتجة، لذا كان من الضروري الاهتمام بمحتوى هذه البرامج والأنشطة الموضوعة لهم.

ويشير الباحث إلى أنه وفي ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة عمدت على استخدام الوسائل التعليمية كأسلوب حديث من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات الحركية والبدنية للمعاق ذهنياً من فئة متلازمة داون، البسيط وكذلك تنوع طرق وأساليب تدريسهم وخبراتهم التعليمية بحيث تجعلهم أكثر استعداداً للتعلم.

**مشكلة الدراسة**

تكمن مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

1. من خلال اطلاع الباحث على الكثير من الدراسات والبحوث السابقة التي تعنى بذوي الإعاقات الذهنية بشكل عام ومتلازمة داون بشكل خاص وجد أن الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات كانت معظمها تصب في الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية، كما تعرض بعضها إلى الجوانب البدنية دون التطرق في استخدام الوسائل التعليمية وأثرها الكبير في تعلم واكتساب المهارات الأساسية في التربية الرياضية.
  2. من خلال عمل الباحث كمدرّب رياضي خاص لبعض حالات ذوي الإعاقات الذهنية ولفئة متلازمة داون، وجد انه من الضروري تقديم وسائل تعليمية تكون داعمة وفاعلة في تطوير قدراتهم على القيام ببعض الأنشطة الرياضية بشكل عام، وفي اكتساب المهارات الأساسية في كرة السلة بشكل خاص.
  3. من خلال زيارة الباحث لبعض المراكز والتي تُعنى بتعليم ذوي الإعاقات الذهنية ولفئة متلازمة داون تبين إهمال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة لذوي الإعاقة الذهنية متلازمة داون لقلّة الامكانيات من جهة ولعدم معرفتهم بكيفية استخدامها من جهة أخرى.
- ومن هنا ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية البصرية والسمع بصرية والاعتيادية (التقليدية) في إكساب وتعليم ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة "متلازمة داون" المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة في محاولة لإيجاد منهج علمي مدروس ذي معالم محدّدة في مجال التربية الرياضية يسهم في مشاركة هذه الفئة بالأنشطة الرياضية والبدنية.

في أماكن سكنهم ومن سن الثالثة وحتى سن التاسعة في الجمعية ويهدف البرنامج إلى تدريب الأسر ومقدمي الرعاية على التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

- **الوسائل التعليمية:** هي مجموعة الأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها ويوظفها المعلم في المواقف التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة من تعليم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لفئة متلازمة داون.

- **الوسيلة البصرية:** هي الوسيلة التي تعتمد وبشكل أساسي على حاسة البصر دون غيرها من الحواس للاستجابة للمثيرات والمتمثلة في (أجهزة العرض الصماء كالفديو، والفديو المصحوب بالتعليقات المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة).

- **الوسيلة السمعية البصرية:** هي الوسيلة التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً في الاستجابة للمثيرات والمتمثلة في (أجهزة العرض كالفديو، والأجهزة الإذاعية الصوتية).

- **الوسيلة التقليدية (الاعتيادية):** وهي الوسيلة التي تعتمد بشكل مباشر في التعليم على المعلم والتي تقوم على أساس الشرح اللفظي ومن ثم أداء النموذج الحركي من قبل المعلم للمهارة المراد تعليمها.

#### الأطار النظري والدراسات السابقة

##### أولاً: مفهوم ذوي الإعاقة الذهنية وخصائصهم:

ظاهرة الإعاقة الذهنية ظاهرة إنسانية طبيعية، يتطلب التعامل معها بإيجابية، فزوي الإعاقة الذهنية هم أفراد إنسانيون يحتاجون إلى العناية والاهتمام في تربيتهم وتعليمهم، حتى ينسئ لهم احتمال القدرة على التكيف مع مطالب الحياة في الحدود التي تسمح بها قدرتهم وطاقتهم (عثمان، 2002).

لقد ظهرت العديد من التعريفات الخاصة بتوضيح ماهية الإعاقة الذهنية، واختلفت هذه التعريفات وذلك تبعاً للأبحاث المتعلقة بها والبياديين المختلفة التي قامت بدراسة هذه الظاهرة. وسنتناول بعضاً من هذه التعريفات التي تخدم الدراسة:

##### 1. تعريفات الإعاقة الذهنية من وجهة نظر طبية:

تعتمد التعريفات الطبية على وصف سلوك الشخص المعاق ذهنياً في علاقاته بإصابة عضوية أو عيب في جهازه العصبي المركزي، والمتصل بالأداء الذهني بطريقة أو بأخرى بحيث تؤثر تلك الإصابة على قدرة الفرد الذهنية (سليمان، 2001).

وهناك عدة تعريفات للإعاقة الذهنية من وجهة نظر الأطباء نذكر منها:

تعريف القانون البريطاني للإعاقة الذهنية والذي ينص على

3. هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  ( بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة والمستخدم للوسيلة الاعتيادية (التقليدية) في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة؟

4. هل توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعات الثلاثة في القياس البعدي لأداء المهارات الأساسية في كرة السلة للطلاب المعاقين ذهنياً "متلازمة داون"؟

#### مجالات الدراسة

**المجال الزمني:** الفترة الزمنية من (2012/12/2-2013/5/29).

**المجال المكاني:** الصالة الرياضية الخاصة بجمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين.

**المجال البشري:** أطفال ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة من فئة "متلازمة داون والذين تتراوح أعمارهم من (6-12) سنة، والمنتسبين لجمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين.

#### مصطلحات الدراسة

- **الإعاقة الذهنية البسيطة:** الأطفال من الذكور والإناث والذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-12) سنة والملتحقين بجمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين بعمان الذين يعانون من مشاكل واضطرابات ذهنية بسيطة (بحسب السجلات الرسمية للجمعية) والتي من الممكن أن تعيقهم عن أداء واجباتهم الحياتية بشكل طبيعي.

- **متلازمة داون:** هي حالة جينية ناتجة عن وجود كروموسوم زائد في الخلية، وهو يعني أن صاحبها لديه (47) كروموسوماً بدلاً من (46) كروموسوماً وحيث تحدث نتيجة خلل جيني في نفس وقت حدوث الحمل أو أثناءه و ليست حالة مرضية و لا يمكن علاجها، وعادة ما تكون مصحوبة بإعاقة ذهنية (مؤسسة داون سندروم، 2001). ويعتبر أطفال متلازمة الداون البسيط من فئة الأطفال المعاقين ذهنياً، حيث تتميز عضلاتهم بوجود انخفاض في التوتر (النغمة) العضلية، وهو ما يؤدي إلى زيادة مرونة المراتب والأنسجة حول المفاصل، وبالتالي تميل العضلات الى الضعف والتراخي غالباً مما يسهم في تاخر اكتساب المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة لديهم.

- **برنامج بورتيج (Portage) للتعليم المبكر:** هو برنامج للتعليم المبكر يطبق في جمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين وعلى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من فئة متلازمة داون من سن الميلاد وحتى ما دون سن الثالثة

كما وعزفت وزارة الصحة البريطانية الإعاقة الذهنية بأنها: صعوبة في تعلم مهارات معينة مثل: الرعاية الذاتية والمهارات اليومية والتواصل الاجتماعي واتخاذ القرارات. وعادة ما تُكشف الإعاقة الذهنية خلال فترة النمو ويستطيع الأشخاص تعلم المهارات بالتعايش مع المجتمع عن طريق الدعم المناسب (Ministry Of Health, 1998).

وتضمن تعريف Dever (1990) للتعليم أو التدريب على أن الإعاقة الذهنية تعود إلى الحاجة إلى تدريب معين على المهارات التي يكتسبها معظم الأشخاص بالفطرة والتي تمن الأفراد من العيش في المجتمع دون رقابة.

### 3. تعريف الإعاقة الذهنية من وجهة نظر نفسية:

اتخذ علماء النفس القدرة الذهنية العامة كأساس للتعرف على المعاقين ذهنياً، حيث يعتبر محك النقص في نسبة الذكاء بمثابة سمة مميزة لهذه الفئة على اختلاف تصنيفاتها، ويؤكد العديد من الباحثين أن المعاقين ذهنياً يمثلون فئة من الناس توقف نموهم الذهني عند مستوى أقل بكثير من ذلك الذي يبلغه النمو الذهني لغالبية الناس في نفس العمر الزمني (جميل، 1998).

وأقرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA (1994) تعريفاً للإعاقة الذهنية وذلك في الإصدار الرابع للدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض الذهنية (DSMIV) وهو:

- أداء ذهني وظيفي دون المتوسط، بنسبة ذكاء ما يقارب 70 أو أدنى على اختبار ذكاء يُطبق بشكل فردي.
- عيوب أو جوانب قصور مصاحبة في الأداء التكيفي الزاهن (أي كفاءة الشخص في الوفاء بالمستويات المتوقعة ممن هم في عمره أو جماعته الثقافية) في اثنين من المجالات الآتية: الاتصال (التخاطب)، استخدام إمكانات المجتمع والتوجيه الذاتي والمهارات الأكاديمية الوظيفية والعمل والفراغ والصحة والسلامة (American Psychiatric Association, 1994).

### 4. تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية:

عزفت الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية في عام (1992) الإعاقة الذهنية بأنها نقص جوهري في الأداء الوظيفي الزاهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلامزاً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر في مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل والعناية الشخصية والحياة المنزلية والمهارات الاجتماعية والاستفادة من مصادر المجتمع والتوجيه الذاتي والصحة والسلامة والجوانب الأكاديمية الوظيفية وقضاء وقت الفراغ ومهارات العمل والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر (Lukasson, 1992).

أن الإعاقة الذهنية عبارة عن توقف نمو بعض خلايا المخ لأسباب وراثية أو مرضية أو إصابات عضوية، ويكون ظهور هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشر (Manga S, 2002).

وعزفت باظة (2009) الإعاقة الذهنية بأنها عدم اكتمال نضج الدماغ وخلاياه ومراكزه إما بسبب الإصابة بمرض أو اختلال جيني أثناء الحمل لتعاطي الأم الأدوية أو الإدمان أو التعرض للإشعاع أو الإصابة بالأورام، وغيرها من الأمراض الأشد خطورة مثل الايدز والسرطان أو العوامل المؤثرة أثناء الولادة أو بعدها.

ويضيف وادي (2009) بأن الإعاقة الذهنية هي: حالة توقف أو عدم اكتمال نمو الدماغ نتيجة مرض أو إصابة قبل سن المراهقة أو بسبب عوامل جينية.

### 2. تعريف الإعاقة الذهنية من وجهة نظر تربوية واجتماعية:

يشير برادلي وآخرون (2000) إلى أن الإعاقة الذهنية تمثل الأداء الأقل من المتوسط بدرجة دالة ويصاحبها قصور في السلوك التكيفي، ويظهر في القدرة النمائية، ويؤثر على أداء الطفل التعليمي.

وأشارت باظة (2009) أن التعريف التربوي للإعاقة الذهنية هو قابلية الطفل للتعلم الأكاديمي أو المهاري الحسي الحركي أو عدم القدرة على قضاء حاجاته ومتطلباته الأساسية بناءً على ملاحظات المعلمين والآباء، ودرجته أيضاً في الاختبارات المعرفية والذهنية التشخيصية. ويعتبر الطفل معاقاً ذهنياً وتربوياً إذا لم يستطع أداء المهمات المطلوبة منه تعليمياً لمن هم في نفس الفئة العمرية من العاديين.

وأشار Nichcy (2004) إلى أن الإعاقة الذهنية عبارة عن مصطلح يشير إلى الفرد الذي يعاني من قصور في الأداء الذهني وقصور في مهارات التواصل، والعناية بالذات، والمهارات الاجتماعية، ويؤدي هذا القصور إلى بطئ شديد في تعلم ونمو الطفل وذلك مقارنة بالعاديين.

وعزف لوفل كما ذكر سعيد وأبو المجد (2008) ذوي الإعاقة الذهنية أنهم: الأطفال الذين يحتاجون بسبب قدراتهم أو أية ظروف أخرى قد تكون ظروف أسرية أو نفسية ينتج عنها تأخر تحصيلهم الدراسي لنوع متخصص من التعليم يحل محل التعليم العادي كلياً أو جزئياً.

وفي دراسة لتعريفات الإعاقة الذهنية في أستراليا، وجد Wen (1997) أن الكثير من التعريفات المستخدمة تم بناؤها على تعريفات الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي لعام (1992)، وقد نص التعريف على أن المعاق ذهنياً شخص يتمتع بقدرات فردية أدنى من المعدل الطبيعي مما قد يؤدي إلى بطئ في النمو الاجتماعي والسلوكي مقارنة بأقرانه من نفس الفئة العمرية.

وفي عام (2002) عرّفت الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية على أنها عجز يتسم بأوجه قصور واضحة في كل من الأداء الوظيفي الذهني والسلوك التكيفي، كما يظهر في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعلمية، ويظهر هذا العجز قبل سن الثامنة عشر (Luckasson, 2002).

#### ثانياً: متلازمة داون

تشير كلمة متلازمة إلى مجموعة من العلامات والخصائص التي تظهر مجتمعة في أن واحد (الملق، 2001). وهي مجموعة من العلامات والأعراض المرضية التي تحدث معاً مجتمعة وتعرف بمرض أو أذى محدد ومعيّن (Nicolosi & others, 1989).

وكلمة داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي Langdon Down الذي كان أول من شخّص هذه المتلازمة من خلال عمله في إحدى المؤسسات الخاصة برعاية المعوقين بالولايات المتحدة الأمريكية (إبراهيم وآخرون، 2001).

ومتلازمة داون هي: عبارة عن شذوذ صبغي (كروموسومي) يؤدي إلى وجود خلل في المخ والجهاز العصبي، وينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية، كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب خلقية في أعضاء ووظائف الجسم (الملق، 2001). وهي ليست مرضاً بل عرضاً يولد به الطفل (أبو النصر، 2005).

وهذا الشذوذ الصبغي، لا يحدث نتيجة خلل في وظيفة جهاز من أجهزة الجسم أو نتيجة للإصابة بمرض معين، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون حالة وراثية، بل هو تقدير من الله تعالى يحدث أثناء انقسام الخلية عند بداية تكوين الجنين. وعليه فإن أي زوجين بدون تمييز معرضين لأن يولد لديهم طفل ذو متلازمة داون.

ويعتبر أطفال متلازمة داون أحد أنماط الإعاقة الذهنية، وتعرف متلازمة داون أنها اضطراب خلقي بسبب كروموسوم زائد في زوج الكروموسومات (21)، بذلك يكون لدى الفرد (47) كروموسوماً بدلاً من (46) كروموسوم (The New Encyclopedia Britannica, 1994).

هذا فقد عرف حمامي (1999) متلازمة داون بأنها عيب في انقسام الكروموسوم (21) ويسمى ثلاثي الكروموسوم (21) بحيث يكون عدد الكروموسومات (47) بدلاً من (46)، وأهم ما يميز أصحابها إعاقة ذهنية تتراوح من البسيطة إلى المتوسطة فالشديدة.

كما وعرفت الشيخ (2004) متلازمة داون على أنها: شذوذ في الكروموسوم رقم 21 حيث ينقسم إلى ثلاث بدلاً من زوج

واحد في ذلك الكروموسوم فقط.

#### ثالثاً: مفهوم الوسائل التعليمية:

للسائل التعليمية مفاهيم عديدة ومتنوعة، ولكنها في النهاية تحقق الهدف المنشود منها، هنا يورد الباحث مجموعة من التعريفات وهي كما يلي:

يُعرّف الحيلة على أنها: أي شي يستخدم في العملية التعليمية التعليمية، بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وهي جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم؛ لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف وخارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية التعليمية، وزيادة فاعليتها، دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها (الحيلة، 2004).

والوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً في الموقف التعليمي على الألفاظ والرموز والأرقام فقط، وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، ولجعل الخبرة التربوية خبرة حية وهادفة ومباشرة في الوقت نفسه (شمي وإسماعيل، 2008).

ويذكر عبيدات (2008) مجموعة من التعريفات للوسائل التعليمية هي:

1. أي وسيلة بشرية أو غير بشرية، تعمل على نقل رسالة ما، من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم.
2. مجموعة أجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعنى وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ.
3. كل ما يستعين به المعلم في تدريسه؛ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً لطلابه، ولجعل الخبرة التربوية التي يمر بها هؤلاء الطلاب خبرة حية وهادفة، مباشرة في وقت واحد معاً.
4. هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم. ويعرفها سلامة والشقران (2002) على أنها: الأدوات والمواد التعليمية، والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية؛ لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه بحيث تنتقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعد على تعلم فعال بجهد أقل، وبوقت أقصر

وكلفة أرخص في جو مشوق ورغبة نحو تعلم أفضل. ويرى خميس (2003): أنها منظومة تعليمية متكاملة، يمكنها نقل التعلم إلى المتعلمين، بمفردها أو بالاشتراك مع غيرها من الوسائل والمصادر، وتتكون من مادة تعليمية وأداة عرض (نظام نقل) وطريقة عرض.

ويعرفها عسقول (2006) على أنها: الأدوات والمواد والأجهزة والمواقع التي يوظفها المعلم داخل المدرسة أو خارجها في إطار خطة لتفعيل دور المتعلم وتحويل المجرى من المعلومات إلى محسوس وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية. ومن خلال استعراض التعريفات السابقة للوسائل التعليمية يرى الباحث أن كل معرف ينظر إلى الوسائل التعليمية من منظوره الخاص إلا أنها جاءت لتكمل بعضها البعض ولا تناقض كبير بينها.

#### الدراسات السابقة

1. قام الشلول (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام الوسائل التعليمية في اكتساب المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً اختبروا بطريقة قصدية وقسموا عشوائياً على ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام برمجية تعليمية محوسبة، ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام شريط الفيديو ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. ثم استخدم اختبار مهاري مكون من خمسة أجزاء. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارة الدقة والسرعة في التمرير، ومهارة المحاورة، ومهارة التصويب، والمهارات الأساسية ككل تعزى لطريقة التدريس باستخدام البرمجية التعليمية ثلثها استخدام شريط الفيديو والطريقة التقليدية.

2. قام الكبيسي (2007) بدراسة هدفت إلى تصميم منهج تعليمي بالألعاب الصغيرة وتأثيرها في تعلم واحتفاظ بعض القدرات الحركية وتطوير التكيف الاجتماعي للخواص من حملة أعراض داون، واتبع الباحث المنهج التجريبي باستعمال مجموعتين متكافئتين، وتكونت عينة البحث من (31) طفلاً من الذكور والإناث المصابين بأعراض داون وبأعمار تتراوح بين (8-12) سنة بمدينة دمشق، واستنتج الباحث إلى أن المنهج التعليمي ذو أثر إيجابي في تطوير بعض القدرات الحركية في التكيف الاجتماعي للخواص من حملة أعراض داون. كذلك كان للمنهج التعليمي أثر إيجابي في تعلم بعض القدرات الحركية والاحتفاظ بها لأفراد

3. أجرى الصالح (2011) دراسة هدفت إلى وضع برنامج تعليمي مبني وقائم على استخدام مزايا تكنولوجيا الحاسوب المتعددة لتنمية المهارات الأساسية وبعض الصفات البدنية في كرة السلة للمعاقين سمعياً، وكذلك التعرف إلى أثر البرنامج التعليمي (CD) على أفراد عينة الدراسة، والتعرف على الفروق ما بينه وبين البرنامج التقليدي تبعاً لمتغير الجنس. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة عمدية مكونة من (24) طالباً وطالبة من المعاقين سمعياً (الصم) من بعض المدارس والأندية الخاصة بالصم والبكم، وقد استغرق تطبيق البرنامج شهراً ونصف وبواقع ثلاثة أيام أسبوعياً لكل مجموعة. وقد أشارت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لكلا المجموعتين، أما بالنسبة للفروق ما بين المجموعتين فكان التطور في مستوى الأداء البدني والمستوى المهاري لصالح المجموعة التجريبية وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس.

#### المنهجية وطرق البحث:

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وتحقيق أهداف البحث. من خلال التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لثلاث مجموعات.

- **مجتمع الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الأساسية الدنيا من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة "متلازمة داون" لدى جمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين الذين يخضعون إلى برنامج بورتيج (Portage) للتعلم المبكر، وتبلغ أعمارهم من 5-12 سنة والبالغ عددهم (41) طالباً وطالبة، ذكور (24) إناث (17).

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (37) طالباً وطالبة اختبروا بطريقة عمدية من طلاب وطالبات برنامج بورتيج (Portage) للتعلم المبكر في جمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين، وهم يمثلون ما نسبته (90.23%) من مجتمع الأصل والبالغ عددهم (41) طالباً وطالبة بواقع (23) طالباً و(14) طالبة، حيث تم استبعاد (10) طلاب لاجراء التجارب الاستطلاعية عليهم ومعاملات ثبات الاختبار. وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (27)

الثلاثة في متغيرات الاختبارات المهارية للقياس القبلي، ومتغيرات الطول والوزن كما هو موضح في الجداول ذوات الأرقام (1 و 2).

يبين الجدول (1) أن جميع قيم مستوى الدلالة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في المهارات قيد الدراسة في القياس القبلي مما يساعد في الاستنتاج بنكافؤها في القياس القبلي.

طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية تبعاً لمتغيرات الطول والوزن، المجموعة الأولى ويستخدم معها الوسيلة البصرية وقوامها (9) طلاب، والمجموعة الثانية ويستخدم معها الوسيلة السمع البصرية وقوامها (9) طلاب والمجموعة الثالثة ويستخدم معها الطريقة الاعتيادية (التقليدية) وقوامها (9) طلاب.

إجراءات تكافؤ مجموعات الدراسة: قام الباحث بعمل إجراءات التكافؤ وتوزيع أفراد العينة على مجموعات الدراسة

### الجدول (1)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمهارات قيد الدراسة بين المجموعات الثلاثة في القياس القبلي

المتغير	الوحدة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة
دقة التمرير	درجة	البصرية	9.56	9.03	0.11	0.888
		السمع بصرية	11.44	8.53		
		التقليدية	10.33	7.07		
سرعة التمرير	مرة	البصرية	1.22	1.92	2.13	0.140
		السمع بصرية	3.00	4.21		
		التقليدية	0.44	0.53		
التخطيط لمسافة 10 م	ثانية	البصرية	13.64	3.31	3.05	0.066
		السمع بصرية	22.39	10.43		
		التقليدية	17.54	7.08		
التخطيط بشكل متعرج	ثانية	البصرية	24.49	9.04	0.45	0.638
		السمع بصرية	28.94	11.31		
		التقليدية	26.09	9.45		
التصويب من اسفل	درجة	البصرية	1.78	2.39	0.14	0.865
		السمع بصرية	2.44	2.92		
		التقليدية	2.11	2.52		
التصويب الجانبيين من	درجة	البصرية	1.56	2.35	0.24	0.785
		السمع بصرية	2.67	4.15		
		التقليدية	2.22	3.42		
متابعة الدفاع	مرة	البصرية	0.44	0.73	1.69	0.204
		السمع بصرية	0.89	1.05		
		التقليدية	0.22	0.44		

### الجدول (2)

تحليل التباين الأحادي لمتغيري الوزن والطول بين المجموعات الثلاثة

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة
الوزن (كغم)	البصرية	25.78	4.94	0.28	0.757
	السمع بصرية	26.78	6.30		
	التقليدية	27.56	3.47		
الطول (سم)	البصرية	122.56	3.47	1.43	0.257
	السمع بصرية	124.56	5.05		
	التقليدية	126.67	6.46		

**ثانياً: الاختبارات المهارية:**

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع في مجال الاختبارات في كرة السلة بشكل عام وكرة السلة للمعاقين ومنها دراسة الشلول (2005)، السطري (2007)، صيام (1993)، الهنداوي (1995)، (HanIn 2006)، Goeller (2004)، إبراهيم (1999)، خضر (2004)، فوزي (2004). وتم الاعتماد على عدد من الاختبارات المصممة في دراسة الهنداوي (1995) وهي بطارية مقننة ومتخصصة في قياس القدرات المهارية لمهارات كرة السلة لمستخدمي الكراسي المتحركة، وهي مكونة من تسعة اختبارات حيث قام الباحث بأختيار خمسة منها لملاعتها للمهارات قيد الدراسة وهي (اختبار دقة التمرير، اختبار سرعة التمرير، اختبار التنطيط في خط مستقيم، اختبار التنطيط بشكل متعرج، واختبار التصويب على السلة من الجانبين) كما أضاف الباحث وصمم اختبارين لقياس القدرات المهارية في كرة السلة وهما (اختبار التصويب من أسفل الحلق، اختبار المتابعة الدفاعية) وقد قام بتعديلها بعد عرضها على المحكمين وذوي الخبرات العلمية والعملية لملاءمتها وعينة الدراسة من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة "متلازمة داون" إلى أن وصلت إلى صورتها النهائية. وبذلك أصبحت الاختبارات المهارية قيد الدراسة مكونة من سبعة اختبارات لتقيس القدرة المهارية للمهارات الأساسية في كرة السلة.

**ثالثاً: الوسائل التعليمية:**

اعتمد الباحث في تصميمه للوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة من هذه الدراسة على شريط الفيديو كمادة تعليمية في تعليم المهارات الأساسية في كرة السلة لذوي الإعاقات الذهنية "متلازمة داون". وقد احتوى شريط الفيديو على خمس من المهارات الأساسية في كرة السلة وهي (الإحساس بالكرة، التمرير والاستلام، التصويب، التنطيط، المتابعة الدفاعية)، بالإضافة إلى عرض النموذج والخطوات الفنية لكل مهارة من المهارات ولأداء النموذج الصحيح لكل مهارة تم الاستعانة بلاعب كرة سلة ينتسب إلى أحد الأندية الأردنية في كرة السلة للقيام بأداء النموذج الحركي للمهارة المراد تعلمها، هذا وقد قام الباحث بالاتفاق مع شركة خاصة بالتصوير لإتمام عملية إنتاج شريط الفيديو الخاص بالبرنامج التعليمي المقترح باستخدام برنامج (Pinnacle Studio Ultimate 12)، وقد تم استخدام نوعين من الكاميرات الأولى (Sony HD 1500) لغايات تصوير الفيديو والثانية من نوع (Nikon D 50) لغايات التصوير الفوتوغرافي، وتم التصوير في الصالة الرياضية الخاصة بمجمع أنشطة أمانة عمان الكبرى.

يبين الجدول (2) أن جميع قيم مستوى الدلالة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في هذين المتغيرين مما يساعد في الاستنتاج بتكافؤها في هذين المتغيرين.

**متغيرات الدراسة****المتغيرات المستقلة**

- البرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحث (CD) والمستند على الوسائل البصرية والسمعية.
  - البرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحث والمستند على الوسيلة الاعتيادية (التقليدية).
- المتغيرات التابعة:** نتائج الاختبار البعدي للمهارات الأساسية السبعة قيد الدراسة للمجموعات الثلاث.

**أدوات الدراسة****أولاً: البرنامج التعليمي:**

- قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي هدفت إلى تصميم البرامج التعليمية مثل دراسة الصالح (2011)، الشلول (2005)، دراغمة (2013)، (Alhayak 2003)، خوشنار (2009)، مخلوف (2011)، المحاميد (2007)، كما قام الباحث بالاطلاع على بعض المواقع الالكترونية المتخصصة في تعليم المهارات الأساسية في كرة السلة مثل (teachpe.com)، (fiba.com/minibasketball) بغية تحديد اهم الأسس والطرق المثلى في بناء برنامج تعليمي جديد ومتخصص لفئة المعاقين ذهنياً من متلازمة داون، وقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال لإيجاد صدق المحتوى ملحق، هذا وقد راعى الباحث في بناء البرنامج الأمور التالية:
- المدة الزمنية للبرنامج التعليمي وهي (10) أسابيع وواقع حصتين تعليميتين أسبوعياً وبمجموع (20) حصة تعليمية.
  - عمليات الإحماء في بداية كل حصة تعليمية وعمليات التهدئة والاسترخاء في نهاية كل حصة تعليمية.
  - اتسام البرنامج بالبساطة والسهولة.
  - خصائص أفراد العينة واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
  - تناسب محتوى البرنامج وقدرات أفراد العينة.
  - التدرج المنطقي من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.
  - عوامل الأمن والسلامة عند تطبيق المهارات الحركية والبدنية حفاظاً على سلامة أفراد العينة.

**صدق المحتوى:**

الاختبارات بصورتها النهائية، علماً بأن هذه التعديلات كانت طفيفة وبسيطة للغاية مما يشير إلى مناسبة هذه الاختبارات واستخدامها في الدراسة.

**ثالثاً: ثبات الاختبارات:**

قام الباحث باستخدام أسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على خمسة أفراد من عينة الدراسة ومن ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة "متلازمة داون" حيث تم التطبيق الأولي للاختبارات السبعة بتاريخ 2013/2/10 ومن ثم إعادة تطبيق هذه الاختبارات بتاريخ 2013/2/14 ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث أشارت النتائج إلى وجود ثبات بدرجة عالية لهذه الاختبارات وبين الجدول (3) نتائج ثبات هذه الاختبارات.

**أولاً: صدق الأداة (شريط الفيديو):**

قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي الذي تم تصميمه وأنتجه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ممن لهم الخبرة العلمية والعملية في هذا المجال، حيث قاموا بإجراء بعض التعديلات التي قام الباحث بأخذها بعين الاعتبار حتى وصلت الأداة إلى صورتها النهائية.

**ثانياً: صدق الاختبارات المهارية:**

قام الباحث بعرض الاختبارات المهارية السبعة قيد الدراسة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص ومن لهم خبرة علمية وعملية في تدريب كرة السلة وتدريب الطلبة ذوي الإعاقات الذهنية بشكل خاص، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي اقترحتها الأساتذة المحكمين إلى أن وصلت

**الجدول (3)**

**ثبات مهارات الدراسة بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق (ن=5)**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الوحدة	المهارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*0.019	0.937	3.74	3.00	3.56	3.80	درجة	دقة التمرير
*0.003	0.982	4.30	7.00	4.44	8.20	مرة	سرعة التمرير
*0.008	0.965	2.55	4.00	2.24	4.00	ثانية	التطبيق لمسافة 10م
*0.001	0.994	5.14	13.93	8.32	15.76	ثانية	التطبيق بشكل متعرج
*0.006	0.972	3.57	9.97	3.24	9.69	درجة	التصويب من أسفل
*0.029	0.916	2.51	6.40	4.09	7.20	درجة	التصويب من الجانبين
*0.033	0.908	5.63	18.80	7.70	18.40	مرة	متابعة الدفاع

**• المرحلة الأولى:**

قام الباحث بعدة إجراءات و خطوات من خلالها تم إنجاز موضوع هذه الدراسة على النحو التالي:

1. قام الباحث بعمل اتصالات وزيارات خاصة بالمراكز والجمعيات الخاصة بتعليم ذوي الإعاقات الذهنية حتى يتمكن من إيجاد عينة تحقق له أغراض الدراسة.
2. تقدم الباحث بخطاب رسمي من قبل عمادة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية إلى إدارة جمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين لتسهيل مهمته في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بعد اعتماد أفراد العينة من هذه الجمعية.
3. مقابلة مديرة ومعلمات جمعية أهالي وأصدقاء الأشخاص المعوقين لتوضيح الهدف من الدراسة وألية وكيفية تطبيق البرنامج التعليمي.

يبين الجدول (3) أن قيم الارتباط بين التطبيقين قد جاءت بدرجة عالية كما يلاحظ أن جميع قيم الدلالة تشير إلى وجود دلالة إحصائية لقيم الارتباط لأنها أقل من 0.05 وقد بلغت قيمة الارتباط بين التطبيقين لمهارة دقة التمرير (0.937) بمستوى دلالة (0.019) ولمهارة سرعة التمرير (0.982) بمستوى دلالة (0.003) ولمهارة التطبيق بخط مستقيم (0.965) بمستوى دلالة (0.008) ولمهارة التطبيق بخط متعرج (0.994) بمستوى دلالة (0.001) ولمهارة التصويب من أسفل (0.9872) بمستوى دلالة (0.006) ولمهارة التصويب من الجانبين (0.916) بمستوى دلالة (0.029) ولمهارة المتابعة الدفاعية (0.908) بمستوى دلالة (0.033) مما يعني ثبات هذه الاختبارات.

**خطوات إجراءات الدراسة:**

بعد انتهاء الباحث من إجراء المراحل الأولية للدراسة من حيث إجراء الاختبارات القبليّة وتكافؤ المجموعات وتقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية، ثم تطبيق البرنامج التعليمي، حيث استخدمت المجموعة الأولى الوسيلة البصرية (CD) المعدّ لأغراض الدراسة، بالإضافة إلى وجود المعلم في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة والقيام بتصحيح الأخطاء الشائعة، والمجموعة الثانية التي استخدمت الوسيلة السمعية بصرية وذلك عن طريق عرض (CD) معدّ لأغراض الدراسة، كذلك استخدام الباحث الأجهزة الصوتية والميكروفون للقيام بعملية الشرح اللفظي للنموذج الحركي والخطوات الفنية والتعليمية لكل مهارة على حدة، بالإضافة إلى وجود المعلم في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة وتصحيح الأخطاء الشائعة. والمجموعة الثالثة والتي استخدمت الوسيلة الاعتيادية (التقليدية) والتي تعتمد على المعلم بشكل مباشر في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة والقيام بشرح الخطوات الفنية وأداء النموذج للمهارة المعطاة، وتصحيح الأخطاء الشائعة، وقد تحددت مدة تطبيق البرنامج التعليمي في عشرة أسابيع وبواقع حصتين أسبوعياً أيام الاثنين والأربعاء ولجميع أفراد العينة، وكانت مدة الحصة التعليمية الواحدة (60) دقيقة، مقسمة على النحو التالي:

- (5) دقائق للتجمع وتفقّد الحضور والغياب.
- (12-15) دقيقة للنشاط التعليمي و يتم من خلاله عرض المهارة من خلال الوسيلة التعليمية.
- (40) دقيقة للنشاط التطبيقي وهو مقسم كالتالي: (10) دقائق للجزء التمهيدي، (25) دقيقة للجزء الرئيسي، (5) دقائق للجزء الختامي.

وقد ساعد في تطبيق البرنامج التعليمي ثلاثة من المدربين المتخصصين بكرة السلة.

#### • المرحلة الثالثة

##### القياس البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي، قام الباحث بإجراء اختبارات الأداء المهارية السبعة قيد الدراسة للمهارات الأساسية في كرة السلة تحت نفس الشروط والظروف التي طبقت فيها الاختبارات في القياس القبلي.

#### الأدوات المستخدمة في الدراسة

لتسهيل إجراءات الدراسة ولتحقيق الأهداف المرجوة منها استخدم الباحث الأدوات والتجهيزات التالية:

1. جهاز عرض (Data Show Projector).
2. نظام صوتي إذاعي.

4. تحديد عينة الدراسة التي تنطبق عليهم شروط الدراسة وهي:
  - الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والتي تتراوح نسبة الذكاء لديهم (50-55 إلى 70-75).
  - الأطفال من فئة متلازمة داون.
  - الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (6-12) سنة.
5. توزيع استمارات موافقة أولياء أمور الطلبة المشاركين في البرنامج التعليمي ملحق رقم (7).
6. أخذ قياسات الطول والوزن.
7. تطبيق الدراسة الاستطلاعية واختبارات الثبات لطلاب العينة الاستطلاعية.
8. تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى والتي تم تعليمها المهارات الأساسية لكرة السلة باستخدام الوسيلة البصرية، والمجموعة الثانية وهي المجموعة التي تم تعليمها المهارات الأساسية لكرة السلة باستخدام الوسيلة السمعية بصرية، أما المجموعة الثالثة وهي المجموعة التي تم تعلمها المهارات الأساسية لكرة السلة باستخدام الوسيلة الاعتيادية (التقليدية).
9. تطبيق الاختبارات القبليّة للقدرات المهارية السبعة قيد الدراسة على أفراد العينة.

#### التجربة الاستطلاعية

قام الباحث باختيار خمسة أفراد من الطلبة ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة "متلازمة داون" بحيث تم تطبيق الاختبارات بصورة أولية على هذه العينة بتاريخ 2013/2/4-2013/2/6، وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف إلى مدى ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة وصلاحيّتها لأفراد العينة من حيث الوضوح والترتيب والسهولة في التطبيق.
- الوقوف على مدى تسلسل وسهولة تطبيق هذه الاختبارات والمعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة.
- تدريب الفريق المساعد والمكون من بعض المدربين المتخصصين بكرة السلة على كيفية إجراء الاختبارات المهارية وتسجيل البيانات.
- التعرف إلى أهم المعوقات التي قد تواجه الباحث ومساعدته أثناء تطبيق البرنامج التعليمي.
- مدى ملاءمة التدريبات والتمارين المقترحة في البرنامج التعليمي لأفراد عينة الدراسة.

#### • المرحلة الثانية

##### تطبيق البرنامج التعليمي

3. قاعة رياضية.
4. كرات سلة 5 Size.
5. لوحة سلة.
6. صافرة.
7. أقماع كبيرة الحجم.
8. ساعة إيقاف.
9. لاصق ملون.
10. حلقات.
11. متر قياس.

#### عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة الأولى المستخدمة للوسيلة (البصرية) في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة؟ وللإجابة عن التساؤل الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء اختبار  $t$  للمقارنة بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي لجميع لاختبارات المهارة الأساسية في كرة السلة قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة الأولى والمستخدم للوسيلة (البصرية) كما هو موضح في الجدول (4).

#### المعالجات الإحصائية

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية.
2. الانحرافات المعيارية.
3. معامل ارتباط بيرسون.
4. اختبار T للعينات المترابطة.

#### الجدول (4)

نتائج اختبار  $t$  للمقارنة بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي للمهارات لدى أفراد المجموعة البصرية

المهارة	الوحدة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة $t$	مستوى الدلالة	دلالة فرق المتوسطين
دقة التمرير	درجة	القبلي	9.56	9.03	5.27	0.001	دال للبعدي
		البعدي	15.89	5.90			
سرعة التمرير	تكرار	القبلي	1.22	1.92	9.16	0.000	دال للبعدي
		البعدي	6.00	2.29			
التنطيط بخط مستقيم	ثانية	القبلي	13.64	3.31	4.36	0.002	دال للبعدي
		البعدي	9.44	2.62			
التنطيط بشكل متعرج	ثانية	القبلي	24.49	9.04	3.40	0.009	دال للبعدي
		البعدي	17.51	4.72			
التصويب من أسفل الحلق	درجة	القبلي	1.78	2.39	4.06	0.004	دال للبعدي
		البعدي	6.00	4.53			
التصويب من الجانبين	درجة	القبلي	1.56	2.35	5.31	0.001	دال للبعدي
		البعدي	7.22	4.66			
المتابعة الدفاعية	تكرار	القبلي	0.44	0.73	2.00	0.081	غير دال
		البعدي	0.78	0.67			

أعلاه. وقد يعزى ذلك إلى نوعية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام شريط الفيديو (CD) والموجه لتعليم هذه الفئة من ذوي الإعاقات الذهنية "متلازمة الداون" والذي اتسم بالوضوح والبساطة من حيث نوعية المهارات الحركية المعطاة وكذلك التسلسل المنطقي للمهارات في البرنامج التعليمي وتغطيته

يلاحظ من الجدول (4) أن جميع قيم مستوى الدلالة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي (باستثناء مهارة متابعة الدفاعية) في المهارات قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة البصرية حيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح القياس البعدي كما هو مبين في الجدول

عيناه، فالصورة قادرة على إبراز التفاصيل بوضوح خاصة في حالة تصحيح الأخطاء، ليس هذا فحسب فالصورة في هذا البرنامج تحتوي على مراحل متتالية للحركة ومنتالية بطريقة تسهل على المتعلم إدراكها ومن ثم تطبيقها وفهم مراحل التعلم، مما يساعد على سرعة التعلم أيضاً. وهذا ما أكدته دراسة كل من محمدي (2002) وعثمان وعبدالحميد (2003) في أن البرامج التعليمية المستخدمة لمثل هذه الوسائل تجذب انتباه المتعلم، وتؤدي إلى سرعة وسهولة التعليم.

**ثانياً:** النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية والمستخدم للوسيلة (السمع بصرية) في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة؟ وللإجابة عن التساؤل الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إجراء اختبار  $t$  للمقارنة بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي لجميع الاختبارات المهارية الأساسية في كرة السلة قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة الثانية والمستخدم للوسيلة (السمع بصرية)، كما هو موضح في الجدول (5)

لجميع المهارات. بالإضافة إلى أنها طريقة اتسمت بوضوح في الصورة واللقطات وتتنوع من ثابتة إلى متحركة ومن بطيئة إلى عادية في السرعة أثناء عرض الوسيلة البصرية (CD) مما يعطي المتعلم الفرصة لمشاهدة الخطوات المتسلسلة بصورة دقيقة ومجزأة، كما وأن مشاهدة المتعلم لكل مهارة من المهارات قيد البحث من زواياها المختلفة الأمامية والجانبية والعرض البطني والعادي والتكبير وعملية الانتقال من مهارة إلى أخرى لكل مهارة جعل العرض كوحدة واحدة متكاملة من حيث الشكل والمضمون، مما جعلها أبسط في عملية التلقي للمتعلم. وهذا ما أشارت إليه فرج (1992) إلى أنه يجب تنظيم المعلومات والمهارات التي يجب أن تعلم في أنشطة الألعاب الجماعية بصفة عامة وكرة السلة بصفة خاصة. وهذه الوحدات يجب أن تناسب حاجات وقدرات التلاميذ، وفي هذه الحالة فإن تخطيط وحدة الدرس باهتمام بالغ يؤدي إلى برنامج متميز. ويشير كل من برنارد Bernard (1995) وزغلول وآخرين (2001) إلى أن الصور الرياضية تعتبر وسيطاً مرئياً تساعد على إدراك المفاهيم بصورة أفضل وأسرع خاصة إذا كانت هذه الصورة مصممة بأسلوب جيد وواضح حيث يزيد ذلك من عامل التشويق والإثارة وميل المتعلم نحو الدرس وتطبيق ما رآه

### الجدول (5)

نتائج اختبار  $t$  للمقارنة بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي للمهارات لدى أفراد المجموعة السمع بصرية

المهارة	الوحدة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة $t$	مستوى الدلالة	دلالة فرق المتوسطين
دقة التمرير	درجة	القبلي	11.44	8.53	6.49	0.000	دال للبعدي
		البعدي	21.33	6.14			
سرعة التمرير	تكرار	القبلي	3.00	4.21	18.60	0.000	دال للبعدي
		البعدي	9.78	3.77			
التنطيط بخط مستقيم	ثانية	القبلي	22.39	10.43	4.42	0.002	دال للبعدي
		البعدي	12.23	5.64			
التنطيط بشكل متعرج	ثانية	القبلي	28.94	11.31	6.16	0.000	دال للبعدي
		البعدي	16.97	7.67			
التصويب من أسفل الحلق	درجة	القبلي	2.44	2.92	12.90	0.000	دال للبعدي
		البعدي	10.33	3.16			
التصويب من الجانبين	درجة	القبلي	2.67	4.15	7.04	0.000	دال للبعدي
		البعدي	10.00	5.39			
المتابعة الدفاعية	تكرار	القبلي	0.67	0.71	7.56	0.000	دال للبعدي
		البعدي	3.22	0.67			

وصورة مما يزيد من تذكر المتعلم للمعلومة. وهذا ما أكدته معظم الدراسات التي حاولت الكشف عن أثر طرق التعليم المختلفة في تعليم المهارات الحركية كدراسة الصعوب (2002) والداغستاني (2000) والمارديني والودياني (2001) والصالح (2011) والشلول (2005).

**ثالثاً:** النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة والمستخدم للوسيلة الاعتيادية (التقليدية) في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة؟

وللإجابة عن التساؤل الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء اختبار  $t$  للمقارنة بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي لجميع الاختبارات المهارية الأساسية في كرة السلة قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة الثالثة والمستخدم للوسيلة الاعتيادية (التقليدية)، كما هو موضح في الجدول (6)

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم مستوى الدلالة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات قيد الدراسة لدى أفراد مجموعة السمع بصرية حيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح القياس البعدي كما هو مبين في الجدول. ويعزى الباحث هذه النتائج إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسيلة السمع البصرية مع أفراد عينة هذه المجموعة وفرت لهم خبرات حسية ساعدتهم على استثارة أكثر من حاسة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وهذا ما أشارت إليه الهجرسي (2002) إلى أن محتوى المنهج المعد للمعاقين ذهنياً يجب أن يسعى إلى مساعدتهم على استخدام حواسهم في عملية التعلم، كما ويرى الباحث إلى أن استخدام الوسيلة السمع البصرية مع أفراد عينة هذه المجموعة ساعدت على تثبيت المعلومات في أذهانهم، وكونت لهم خبرات أبقى أثراً وأقل احتمالاً للنسيان وخاصة أنها أشركت أكثر من حاسة من حواسهم في تلقي المعلومة. وتؤكد منى (2000) إلى أن البرامج متعددة الوسائط تعمل على تجويد عملية التعليم، وتقديم عروض أكثر تفاعلاً وتنسيقاً وتكاملاً بين عناصرها من صوت

#### الجدول (6)

##### نتائج اختبار $t$ للمقارنة بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمهارات لدى أفراد المجموعة التقليدية

المهارة	الوحدة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة $t$	مستوى الدلالة	دلالة فرق المتوسطين
دقة التمرير	درجة	القبلي	10.33	7.07	3.05	0.016	دال للبعدي
		البعدي	13.11	6.31			
سرعة التمرير	مرة	القبلي	0.44	0.53	7.72	0.000	دال للبعدي
		البعدي	5.22	2.05			
التنطيط بخط مستقيم	ثانية	القبلي	17.54	7.08	0.11	0.911	غير دال
		البعدي	17.77	7.84			
التنطيط بشكل متعرج	ثانية	القبلي	26.09	9.45	1.37	0.207	غير دال
		البعدي	23.28	7.97			
التصويب من أسفل الحلق	درجة	القبلي	2.11	2.52	4.23	0.003	دال للبعدي
		البعدي	5.78	3.27			
التصويب من الجانبين	درجة	القبلي	2.22	3.42	5.47	0.001	دال للبعدي
		البعدي	7.22	3.19			
المتابعة الدفاعية	مرة	القبلي	0.22	0.44	1.41	0.195	غير دال
		البعدي	0.56	0.73			

لدى أفراد مجموعة التقليدية حيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح القياس البعدي وكما هو مبين في الجدول أعلاه. ويفسر الباحث هذا التحسن في مستوى الأداء المهاري إلى اعتماد هذه الطريقة على المعلم بدرجة مباشرة بحيث يقوم بأداء النموذج

يلاحظ من الجدول (6) أن جميع قيم مستوى الدلالة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي (باستثناء مهارة التنطيط بخط مستقيم ومهارة التنطيط بشكل متعرج ومهارة المتابعة الدفاعية) في المهارات قيد الدراسة

الأساسية في كرة السلة لذوي الإعاقات الذهنية البسيطة "متلازمة داون".

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الوسيلة السمعية بصرية أسهمت وبدرجة كبيرة في توضيح المعاني والمهارات الحركية بطريقة مشوقة، كما أنها أثرت وبشكل فعال في زيادة خبرات المتعلم مما جعله أكثر استعداداً للتعلم، ففي حال تعذر على المتعلم المشاهدة عن طريق الفيديو سوف يستخدم حاسة السمع والعكس صحيح. علماً بأن البرنامج التعليمي المستخدم مع أفراد عينة هذه المجموعة راعي الاحتياجات النوعية والقدرات الذهنية من خلال نوعية المهارات الحركية التي لا تعتمد على العمليات الذهنية المعقدة. كما ويرى الباحث إلى أن دور الوسيلة السمعية البصرية والمستمدة مع المجموعة الثانية اعتمد على عدة ظروف جاذبة وحافزة للتعلم بشكل مميز، كاستخدامه للصور الثابتة والمتحركة والشرح اللفظي المكتوب والمسموع باستخدام أجهزة العرض والأجهزة الصوتية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من الحسن ووالي (1994) وأي (1996) ورش (1991, Rush) وسكريا (1990, Scraba) والريضي (1988) والصعوب (2002) والشلول (2005) في استخدام الوسائل التعليمية في تعليم المهارات الرياضية للألعاب المختلفة.

### الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة التي تم عرضها ومناقشتها استنتج الباحث ما يلي:

1. البرنامج المقترح بالوسائل التعليمية ذو تأثير فعال في تطوير المهارات الأساسية في كرة السلة للطلبة ذوي الإعاقات الذهنية "متلازمة داون".
2. هناك أثر إيجابي وفعال لاستخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لذوي الإعاقات الذهنية "متلازمة داون".
3. تساعد الوسائل التعليمية على مواجهة الفروق الفردية وتعلم الطلبة وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
4. الوسائل التعليمية تزيد من فرص التعلم لدى الطلبة من ذوي الإعاقات الذهنية "متلازمة داون" وتحسن من أدائهم للمهارات بشكل أكثر تشويقاً ومتعة.

### التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بما يلي:
1. العمل على تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية لما له من تأثير إيجابي في تعلم المهارات

الكامل بينما يقوم المتعلم بالأداء حسب النموذج الذي قدمه المعلم، بالإضافة إلى أن المتعلمين من أفراد العينة تعودوا على أن يتعلموا المهارات عن طريق المعلم الذي يقوم بعمل كل شيء، بينما يقف المتعلم متلقياً للمعلومات فقط ثم يقوم بتقليد المدرب، ويعود ذلك بحسب رأي الباحث إلى أن الطريقة (الاعتيادية) التقليدية هي الطريقة المتبعة في معظم مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقات الذهنية بشكل خاص، والتي تعتمد على الشرح وإعطاء النموذج للأداء وذلك لقلّة الإمكانيات المتاحة في المدارس من برامج معدة لتعليم المهارات المختلفة، بالإضافة إلى قلّة الكوادر المدربة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة. كما ويرى الباحث في أن دور المعلم كان له دور إيجابي في عملية تبسيط القواعد والنواحي الفنية في كل نشاط وتجزئة المهارات الحركية المركبة إلى مراحل متدرجة.

هذا بالإضافة إلى أن البرامج التعليمية المستخدمة لا تراعي طبيعة أطفال متلازمة داون البسيط حيث تتميز عضلاتهم بانخفاض في التوتر أو بسمة بالنغمة العضلية، مما يؤدي إلى أن تميل العضلات إلى الضعف والتراخي غالباً مما يسهم في تأخر اكتساب المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة لديهم، وهو ما لم تراعيه البرامج الاعتيادية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من إسماعيل وعزت (1998) وعفيفي (1998) ومحروس (2000) وعبد العال (2007) التي أشارت إلى أن هذا الأسلوب يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة، كما وأشاروا أيضاً إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في أداء المهارات الأساسية في كرة السلة للطلاب المعاقين ذهنياً "متلازمة داون"؟

فيما يتعلق بالتساؤل الرابع لوحظ وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاثة في أداء المهارات الأساسية في كرة السلة للطلاب المعاقين ذهنياً "متلازمة داون" في القياس البعدي والتي تبين أن هذه الفروق كانت بأفضلية في الأداء للمجموعة الثانية المستخدمة للوسيلة السمعية بصرية بشكل أساسي تلتها المجموعة الأولى المستخدمة الوسيلة البصرية. وهذا ما أشارت إليه النتائج إلى أن قيم F المحسوبة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة للقياس البعدي لصالح المجموعة الثانية، ولتحديد هذه الفروق أجرى الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وجاءت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصالح الوسيلة السمعية بصرية ومن ثم الوسيلة البصرية لجميع المهارات

3. عقد الدورات التدريبية بكيفية إعداد وتصميم الوسائل التعليمية للمعلمين والمدرسين القائمين على تعليم هذه الفئة من ذوي الإعاقة الذهنية.
4. إجراء دراسات مشابهة فيما يخص تعليم الألعاب الرياضية الأخرى لهذه الفئة من ذوي الإعاقة الذهنية.

1. الأساسية في كرة السلة لذوي الإعاقة الذهنية "متلازمة داون".
2. استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية "متلازمة داون" لباقي المواد والمناهج التعليمية والمقررة لهم.

## المصادر والمراجع

- زغلول، محمد وأبو هرجة، مكارم وعبد المنعم، هاني (2001)، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، (ط1)، القاهرة، مركز الكتاب للطباعة والنشر، مصر.
- سعيد، كمال عبد الحميد وأبو المجد، مصطفى سليمان (2008)، مدخل إلى التخلف العقلي، الرياض: مكتبة الرشد.
- سلامة، عبد الحافظ والشقران، عبدالله (2002)، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، عمان: دار اليازوري.
- سليمان، عبدالرحمن سيد (2001)، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، القاهرة: زهراء الشرق للطباعة والنشر.
- الشلول، عماد أحمد (2005)، أثر استخدام الوسائل التعليمية في اكتساب المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- شمي، نادر وإسماعيل، سامح (2008)، مقدمة في تقنيات التعليم، ط (1)، عمان: دار الفكر.
- الشيخ، حنان فتحي (2004)، التقييم الدينامي والتقليدي، ط(1) مصر: إيتراك.
- الصالح، ماجد (2011)، اثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب لتنمية المهارات الأساسية وبعض الصفات البدنية في كرة السلة للمعاقين سمعياً، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الصعوب، سامر (2002)، أثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في مهارة العجلة البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الطيبي، عبد الجواد (1991)، تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، اريد: دار الشروق.
- عبد العال، هاني احمد احمد (2007)، فعالية استخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم المدعمة بالإشارات على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لتلاميذ الصم والبكم، أطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- عبيدات، سليمان (2008)، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عثمان، محمد لبيب (2002)، الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة: تعريفها- تصنيفها- أعراضها- تشخيصها- أسبابها- التدخل العلاجي، ط(1)، القاهرة: المجلس المصري للطفولة المبكرة.
- إبراهيم، فيوليت فؤاد وبسيوني، سعاد وسليمان، عبد الرحمن والنحاس، محمد (2001)، بحوث ودراسات في تكنولوجيا الإعاقة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- أبو النصر، مدحت (2005)، الإعاقة العقلية: المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- إسماعيل، زينب وعزت، خالد (1998)، أثر استخدام أسلوب التعلم (الأقران، متعدد المستويات) على اكتساب مهارة التصويب بالسقوط في كرة اليد لدى طلبة التربية الرياضية بطنطا، إنتاج علمي، المؤتمر العلمي الدولي، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، حلوان.
- برادلي، ديان ومارغريت سيزر، وديان سوتلك (2000)، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية، ترجمة: زيدان أحمد السرطاوي، وعبد العزيز السيد الشخص، وعبد العزيز عبد الجبار، دار الكتاب الجامعي.
- جميل، سمية طه (1998)، التخلف العقلي: استراتيجيات مواجهة الضغوط الاسرية، القاهرة: مكتبة الانجلو.
- الحسن، هناء ووالي، نجوى (1994)، دراسة مقارنة لاستخدام انواع متباينة من التقنيات التربوية وأثرها على التذكر الحركي في مسابقة دفع الجلة، موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية في القرن العشرين في الوطن العربي، 36-37، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- حمامي، عبد الكريم (1999)، تعليم النطق للإطفال المنغولين، حلب: دار فصلت.
- الحيلة، محمد محمود (2004)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط(4)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خميس، محمد عطية (2003)، عمليات تكنولوجيا التعليم، ط(1)، القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
- الداغستاني، بان (2000)، تأثير استخدام الحاسوب في تعليم المهارات الأساسية في الجمناستيك الفني للنساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الريضي، كمال (1988)، تأثير التدريس في التغذية الراجعة باستخدام الفيديو على رفع الإنجاز الرقمي برمي القرص لطلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، المؤتمر العلمي الرياضي الأول، جامعة اليرموك، أريد، الأردن.

الاحتياجات الخاصة، لست وحدي في هذا العالم "كيف تساعد أولادنا حاملي متلازمة داون"، الجزء الرابع التدخل المبكر، ترجمة المجموعة الاستشارية لنظم المعلومات والإدارة، القاهرة. الهجرسي، أمل معوض (2002)، تربية الأطفال المعاقين عقلياً، عمان: دار الفكر العربي.

وادي، أحمد (2009)، الإعاقة العقلية: أسباب- تشخيص- تأهيل، ط(1)، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

يحيى، خولة أحمد وعبيد، ماجدة السيد (2005)، الإعاقة العقلية، عمان: دار وائل للنشر.

Bernard, J Poole. (1995): Education for an Information Age teaching in the Computerized Classroom, university of Pittsburgh ah Johnston, brown bench mark.

Dever RB. (1990). Defining Mental Retardation From an Instructional Perspective. Mental Retardation 28(3): 147-53.

Ministry of Health, (1998).Cited in health Funding Authority and Ministry of Health.

NICHCY: National Dissemination Center for Children with Disabilities (2004). Mental Retardation. Disability Fact Sheet, No. 8, pp.1-4.

Rush, D (1991). Improving skill analysis for Diving, Ohio state University, Degree .Ph.Dal-A 51/07,231.

The New Encyclopedia Britannica (1994). Encyclopedia Britannica Inc. USA: Chicago.

Wen X. 1997. The definition and prevalence of intellectual disability in Australia. Canberry: Australian Institute of Health and Welfare.

عثمان، مصطفى عثمان وعبدالحميد، هشام محمد (2003)، أثر برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة بواسطة الحاسب الالى على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي، إنتاج علمي، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الاسكندرية، العدد (48) لسنة 2003.

فرج، ايلين وديع، (1992)، خبرات في الالعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الاسكندرية.

الكبيسي، عادل نصيف جبر (2007)، منهج تعليمي بالالعاب الصغيرة وتأثيره في تعلم وأحتفاظ بعض القدرات الحركية وتطوير التكيف الاجتماعي للخواص من حملة أعراض داون، أطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

المارديني، وليد وحسن الوديان (2001)، أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التغذية الراجعة في تحسين بعض المهارات الأساسية لكرة السلة. مؤتة للبحوث والدراسات، 16، 11-37.

محروس، لمياء فوزي (2000)، تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الاداء المهاري والدافعية لبعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، أطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

محمدي، علاء الدين (2002)، أثر برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم بعض مهارات كرة السلة للحلقة الاولى من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

الملق، سعود عيسى ناصر (2001)، متلازمة داون، الرياض: مطابع بورصة.

مؤسسة داون سندروم (2001)، نحو غد مشرق لأولادنا ذوي

## The Effect of Using Educational Aids to Learn the Main Skills for Basketball to People with Mental Disabilities "Down Syndrome"

*Basher I. Al Hafi, Sadiq K. Al Hayiek, Omar Al Hindawi\**

### ABSTRACT

This study assessed the effect of using teaching aids in teaching the key skills of basketball for mentally disabled individuals. The researcher used the experimental approach. The sample of the study targeted (27) intentionally (three groups), (17) males and (10) females of ages (6 – 12). Having collected the data. The researchers used the necessary statistical calculations including frequencies, percentages, means, standard deviations, t-test value and (ONE WAY ANCOVA) for pre-test and post-test. The analysis of the data showed that there are statistically significant differences between the means of pre-test and post-test of the first group in learning the key skills of basketball in favor of the post-test of all skills. The results showed that there were no statistically significant differences in favor of the post-test among the individuals of the first group. The results showed statistically significant differences between the means of the pre-test and post-test of the second group in favor of the post-test. The results showed statistically significant differences between the means of pre-test of the third group which used the traditional mean in learning the skills of basketball in terms of accurate ball passing. Rapid passing and shooting from the bottom of the ring and shooting form both sides. As for tests of straight and curvy shooting and defense. There were no statistically significant differences between pre-test and post-test. However. The results showed statistically significant differences between the means of the three groups in the basic skills of basketball performance for the mentally disabled students with Down syndrome.

**Keywords:** Educational Aids, Basketball, Disabilities "Down Syndrome.

---

\* Faculty of Physical Education, Ministry of Education; The University of Jordan; Hashemite University, Jordan. Received on 10/2/2014 and Accepted for Publication on 18/11/2014.